الأنباء
الثلاثاء 14 اكتوبر 2014

دعا طهران لتكون حلاً للمشكلة وليس جزءاً منها

الفيصل: يتعين على إيران سحب قواتها «المحتلة» من سورية والعراق واليمن إذا أرادت الحل

جدة ـ وكالات: دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ايران الى سحب قواتها «المحتلة» من سورية، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير. واعتبر الامير سعود ايضا ان الامر ينطبق على وجود ايران في العراق واليمن، على حد قوله.

وقال «يتوقف دور ايران في المنطقة على ايران نفسها. ليس هناك تحفظ على ايران كوطن ومواطنين وانما التحفظ على سياسة ايران في المنطقة».

واعتبر وزير الخارجية السعودي انه «في كثير من هذه النزاعات (ايران) هي جزء من المشكلة وليست جزءا من الحل».

واضاف «في سورية مثلا لديها قوات تحارب سوريين. في هذه الحالة، يمكننا القول ان القوات الايرانية قوات محتلة في سورية».

وقال الامير سعود «اذا كانت (ايران) تريد ان تسهم في حل المشاكل في سورية، عليها ان تسحب قواتها من سورية».

واضاف ان «نفس الشيء» ينطبق على مناطق اخرى «سواء في اليمن او العراق واي مكان».

وخلص الى القول «اذا ارادت ان تكون جزءا من الحل فأهلا وسهلا بها».

وأشار الفيصل إلى أن المباحثات تناولت كذلك مجمل الأوضاع في المنطقة وعلى الساحة الدولية بما في ذلك جهود التحالف الدولي القائمة لمحاربة الإرهاب في العراق وسورية باعتباره مسؤولية دولية نتشارك جميعا في تحملها لدرء خطر الإرهاب الذي يهدد الجميع.

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ونظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير (أ.ف.ب)

وأكد الفيصل على ضرورة محاربة الإرهاب باستراتيجية شاملة اينما وجد ومهما كانت مبرارته وضد من يقف وراء تنظيماته، معربا عن الأمل في استمرار التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في إطار مؤسسي حتى يتم القضاء على الإرهاب بشكل تام حتى لو استغرق الأمر سنوات.

من جهة أخرى، قال الفيصل إن مباحثاته مع وزير خارجية المانيا تناولت نتائج المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة الذي استضافته القاهرة أمس الأول وشاركت فيه السعودية والمانيا خاصة أنهما من الدول الأعضاء في لجنة التنسيق للمساعدات للفلسطينيين.

وأضاف الفيصل «واذ تنوه المملكة بالمؤتمر وبجهود الشقيقة مصر وجميع الدول المشاركة فيه الا اننا نرى في نفس الوقت ان المجتمع الدولي دائما ما يتحمل أعباء هذا الاحتلال الإسرائيلي المقيت إلى جانب الشعب الفلسطيني وعليه فإننا نشدد على ضرورة ايجاد حل نهائي عادل ودائم وشامل للنزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي يعيد للفلسطينيين حقوقهم المشروعة في وطن مستقل وآمن وقابل للحياة».

من جانبه، قال وزير خارجية المانيا فالتر شتاينمار إن المباحثات تناولت نتائج مؤتمر إعادة إعمار غزة، مشيرا إلى أن بلاده تساهم في اعادة الاعمار.

وقال إن المباحثات تناولت كذلك الوضع في الشرق الأوسط في العراق وسورية انطلاقا مما يقوم به تنظيم داعش، مشيرا إلى أن هذا التنظيم لا يهدد المنطقة فحسب بل هو تهديد للعالم كله حيث يضم مقاتلين ينحدرون من المانيا وأيضا من دول كثيرة.

وقال نتفق على ان العمل العسكري ضرورة ولكنه ليس كافيا ولابد من بحث سبل كفيلة لايجاد استراتيجية سياسية مواكبة للعمل العسكري، مشيرا إلى أن المباحثات تناولت ما يتم الآن في العراق من انضمام القبائل السنية للتحالف ضد الارهاب.

كما أشار إلى ما يجب اتخاذه إلى جانب الخيار العسكري والعمل السياسي بالعمل في مجال الإغاثة اللإنسانية واللاجئين وقال «نحن في المانيا نرفض أي محاولة لخلق معادلة بين الإسلام وداعش، نحن نرفض داعش ومن يعملون هذه الأعمال البشعة لا يجوز لهم ان يذكروا حتى القرآن الكريم».

واضاف ان المباحثات تناولت كذلك الوضع في اليمن وقال «انه بفضل المملكة ومجلس التعاون فقد بدأ اليمن عملية تحول وهذه العملية يتم الآن تقويضها من قبل البعض في اليمن مما يعرقل تشكيل حكومة جديدة في اليمن عمدا».

أردوغان يهاجم أمثال «لورانس العرب» الجدد في الشرق الأوسط

إسطنبول ـ أ.ف.ب: شن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان هجوما غاضبا على امثال «لورانس العرب» الجدد الذين قال انهم مصممون على احداث الاضطرابات في الشرق الاوسط.

و«لورانس العرب» هو الضابط البريطاني تي.اي لورانس الذي ساعد القادة العرب في ثورتهم ضد قوات الامبراطورية العثمانية في الصحراء في الحرب العالمية الاولى.

ولا يزال لورانس يعتبر بطلا في بريطانيا والعديد من الدول العربية خصوصا بعد النجاح الذي لقيه الفيلم الذي يروي قصته في الستينيات.

الا ان اردوغان اوضح انه يرى الضابط البريطاني الذي اشتهر بارتدائه الملابس العربية، على انه رمز للتدخل الخارجي غير المرغوب فيه في المنطقة.

وقال اردوغان في كلمة متلفزة في جامعة في اسطنبول ان «لورانس كان جاسوسا بريطانيا متنكرا في زي عربي».

واضاف «يوجد الان العديد من امثال لورانس الجدد المتطوعين المتنكرين في زي الصحافيين ورجال الدين والكتاب والارهابيين».

واكد «ان واجبنا يقتضي ان نشرح للعالم انه يوجد امثال لورانس في الوقت الحاضر خدعتهم منظمة ارهابية»، دون ان يحدد تلك المنظمة.

ولم يتضح ما اذا كان هجوم اردوغان موجها لجهة معينة، الا انه موجه الى القوى الخارجية التي يشعر بانها ترغب في اضعاف تركيا وزعزعة الشرق الاوسط.

كما هاجم في كلمته حزب العمال الكردستاني المسلح وكذلك حليفه السابق وعدوه الحالي رجل الدين التركي المنفي فتح الله غولن.

وقال «انهم يصنعون اتفاقات سايكس بيكو وهم يختبئون وراء حرية الصحافة وحرب الاستقلال او الجهاد» في اشارة الى الاتفاقية بين بريطانيا وفرنسا لتقسيم الدولة العثمانية الى مناطق نفوذ.

وكان لورانس يعمل وسيطا بين القوات البريطانية والزعماء العرب خلال الثورة العربية ضد الحكم العثماني. وقتل في حادث دراجة نارية في 1935.

وتأتي تصريحات اردوغان فيما تسعى تركيا للحفاظ على الاستقرار الإقليمي وسط تقدم تنظيم الدولة الاسلامية في القتال ضد الأكراد في مدينة كوباني السورية على الحدود مع تركيا.

وقال اردوغان «كل نزاع في هذه المنطقة تم التخطيط له قبل قرن» عندما كان يتم اعادة ترسيم الحدود في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الاولى، واكد «ان دورنا هو وقف ذلك».

واشنطن: لن نسمح بسقوط مطار بغداد لأننا بحاجته

«داعش» يسيطر على كامل «هيت» بعد انسحاب الجيش من «عين الأسد»

عواصم ـ وكالات: وسط المخاوف المتصاعدة من محاصرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» للعاصمة العراقية بغداد وبعد سيطرته الكاملة على قضاء هيت أمس، اعترف رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي بأن الجيش الأميركي استدعى طائرات الهيليكوبتر الاباتشي لدعم القوات العراقية للمرة الأولى بعد أن اقترب مقاتلو التنظيم من مطار بغداد مؤخرا. وأكد ان الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط هذا المطار قائلا «نحن في حاجة لهذا المطار».

واوضح الجنرال ديمبسي ان مقاتلي داعش غيروا من تكتيكاتهم فمنذ ان بدات الولايات المتحدة تنفيذ الضربات الجوية أصبحوا الآن اكثر قدرة على استخدام الأجهزة الالكترونية وعلى التخفي، مشيرا الى انهم لم يعودوا يرفعون رايات او يتحركون عبر قوافل كبيرة كما اعتادوا كما انهم لم يعودوا يقيمون مقار للقيادة واضحة يسهل التعرف عليها. وقال ديمبسي انه لم يستبعد بعد ارسال قوات أميركية على الأرض لمحاربة داعش.

واضاف انه اذا اقتضت الظروف لذلك فستكون الإجابة «نعم» غير ان هذه الظروف لم تواجهنا حتى الآن على حد قوله.

لكن وزير الخارجية الأميركي جون كيري كان واضحا في هذا الصدد اذ قال ان العراقيين هم من عليهم التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يواصل تقدمه.

وصرح كيري: «مع الوقت نعتقد ان الاستراتيجية ستتعزز وان القدرات ستتوطد وستصبح «داعش» اكثر عزلة».

واضاف «لكن في نهاية الأمر، العراقيون هم من عليهم استعادة اراضي العراق. العراقيون في الأنبار هم من عليهم المحاربة لاستعادتها».

وفي تطور يعزز المخاوف من تقدم داعش في العراق، أعلن الفريق الركن رشيد فليح قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي، سيطرة عناصر تنظيم «داعش» على معسكر «عين الأسد» في «هيت» بعد انسحاب قوات الجيش منه إلى ناحية البغدادي غرب مدينة الرمادي مركز المحافظة.

وقال فليح في حديث للأناضول، إن «الفوج الأول لواء 27 التابع للفرقة السابعة انسحب انسحابا تكتيكيا من معسكر هيت بجميع آلياته ومعداته وأسلحته إلى ناحية البغدادي غرب الرمادي»، مشيرا إلى أن عناصر تنظيم داعش سيطرت على المعسكر بعد إخلائه.

وبسيطرته على هذا المعسكر، يكون «داعش» قد بسط سيطرته على كامل قضاء هيت، حيث بررت القيادات العراقية الانسحاب بحماية قاعدة رئيسية على الطريق نحو بغداد.

وقال احمد حميد رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة الأنبار إن «قوات الجيش في معسكر هيت، القريب من القضاء، انسحبت من موقعها بغرض تعزيز حماية قاعدة البغدادي «الأسد» سابقا. وأوضح أن «قرار الانسحاب للقوة التي يبلغ عديدها اكثر من 300 جندي، صدر بالتنسيق بين القادة العسكريين والمسؤولين في المحافظة» مؤكدا أن «الانسحاب ليس بسبب تعرضها لهجوم» من الإسلاميين المتطرفين. واكد حميد أن «قضاء هيت اصبح 100٪ تحت سيطرة داعش» وهو يبعد عن هيت 150 كلم.

بدوره، اكد ضابط برتبة عقيد في شرطة الأنبار أن «القوات انسحبت من معسكر تدريب هيت مساء » الأحد.

وأكد أن «قرار الانسحاب يهدف إلى تعزيز تواجد القوات حول قاعدة البغدادي بدلا من بقاء هذه القوة معرضة لهجمات تنظيم داعش في تلك المنطقة».

مسلحو «كوباني» يوقفون تقدم «داعش» وتركيا تنفي فتح قواعدها لأميركا

عواصم ـ وكالات: تمكن المسلحون الأكراد ومن يقاتل معهم من وقف تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في بلدة عين العرب أمس الاول، لكن معلومات تحدثت أمس عن وقوع عدة انفجارات ضخمة قال ناشطون انها عمليات قام بها مقاتلو الدولة.

ومع استمرار الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف الدولي ضد «داعش» يبدو ان الضغوط الاميركية لم تفلح في اجبار تركيا على الانضمام ولو بشكل غير مباشر الى هذا التحالف، اذ نفت انقرة السماح لواشنطن باستخدام قواعدها لاسيما قاعدة «انجرليك».

ومن على الحدود التركية سمع دوي الطلقات النارية وقذائف الهاون في اطراف المدينة التي يطلق عليها الاكراد «كوباني»، على مسافة اقل من كيلومتر واحد من الاسلاك الشائكة التي تفصل تركيا عن سورية.

وقد نجح المقاتلون الاكراد في استرجاع موقعين كان استولى عليهما تنظيم «داعش» في جنوب عين العرب، بحسب الوكالة الفرنسية.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان أمس «نفذت وحدات حماية الشعب هجوما معاكسا في القسم الجنوبي من داعش فجر شاحنة ملغومة في الجزء الشمالي من «كوباني».

ونقلت القناة الإخبارية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسؤولين أكراد قولهم إن الهجوم وقع على بعد كيلومترين تقريبا إلى الشمال من كوباني التي شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات الكردية ومقاتلي تنظيم داعش الذين شددوا قبضتهم على المدينة.

وأضافت المصادر أن مسلحي تنظيم داعش فجروا سيارة مفخخة بالقرب من جامع حج رشاد الواقع شمالي المدينة في منطقة يسيطر عليها المسلحون الأكراد، ما أدى إلى سقوط خمسة جرحى في حالة خطيرة.

على صعيد متصل، نفت تركيا السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها الجوية وخصوصا قاعدة انجرليك في الجنوب للتصدي لداعش.

وأكد مسؤول حكومي تركي في تصريح لوكالة فرانس برس ان بلاده لم تسمح لواشنطن باستخدام قواعدها في الحرب ضد داعش وقال لم نبرم «اتفاقا جديدا» مع الولايات المتحدة. واوضح المسؤول التركي «ليس هناك اتفاق جديد مع الولايات المتحدة بخصوص انجرليك»، في اشارة الى القاعدة الجوية الواقعة جنوب تركيا التي تريد الولايات المتحدة استخدامها لشن ضربات جوية. واضاف ان «المفاوضات مستمرة» على اساس الشروط التي وضعتها تركيا سابقا.

كما نقلت رويترز عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء التركي أحمد داود اوغلو نفيها ان تكون تركيا قد توصلت الى اتفاق جديد يسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة انجيرليك الجوية في حربها ضد داعش.

وقالت المصادر للصحافيين ان تركيا توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تدريب قوات المعارضة السورية دون ان تذكر من سيدرب مقاتلي المعارضة وأين.

وجاءت هذه التصريحات بعد ان أعلنت مستشارة الامن القومي الأميركية سوزان رايس ان تركيا وافقت على السماح لقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة باستخدام قواعدها للقيام بأنشطة داخل سورية والعراق وعلى تدريب قوات المعارضة السورية المعتدلة.

ويستخدم سلاح الجو الاميركي منذ زمن طويل قاعدة انجرليك، حيث ينشر حوالي 1500 من عناصره.

إلا أن الطائرات التي تشن غارات على مواقع التنظيم في سورية والعراق تنطلق حتى الآن من قواعد الظفرة في الامارات العربية المتحدة وعلي السالم في الكويت والعديد في قطر، حيث مركز العمليات الجوية الاميركي الذي يغطي 20 دولة في المنطقة.

كما تستخدم الولايات المتحدة قاعدة دييغو غارسيا وهي منطقة بريطانية في المحيط الهندي لقاذفاتها بي52 وبي1 وبي2.

وشكر وزير الدفاع الاميركي تشاك هيغل تركيا خلال مكالمة هاتفية مع نظيره التركي عصمت يلمظ «لاستعدادها للمساهمة في جهود الائتلاف» الدولي «ولا سيما بايوائها وتدريبها عناصر من المعارضة السورية» بحسب المتحدث باسمه.

الى ذلك، يجتمع القادة العسكريون في 21 بلدا عضوا في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» اليوم قرب واشنطن.

وسيعقد هذا الاجتماع الاستثنائي في قاعدة اندروز الجوية بضاحية واشنطن. وسيضم ممثلين عن كل الشركاء الاوروبيين في التحالف بالاضافة الى خمس دول عربية تقوم بدور نشط في الغارات الجوية ضد الدولة الاسلامية وهي البحرين والاردن وقطر والسعودية والامارات.

سيدة تصرخ انفعالا بعد تصاعد اعمدة الدخان جراء غارة لقوات الائتلاف الدولي على مدينة عين العرب (أ.ف.ب)

وأضاف المرصد في بيان ان الغارات الجوية الاربعة استهدفت مراكز تجمعات داعش في القسم الجنوبي من المدينة فيما استهدفت الغارة الخامسة مركز تجمع للتنظيم على اطراف المدينة من جهة هضبة مشتى نور الاستراتيجية.

واطلقت قوات التحالف الدولي 12 صاروخا على مواقع في منطقة الفرقة 17 في مدينة الرقة والتي يسيطر عليها داعش.

في المقابل، نقلت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية عن مصادر للمعارضة السورية قولها إن مهاجما انتحاريا